

## تقييم اتجاهات السياحة البيئية لدى العاملين بشركات السياحة وتأثيرها في تحقيق الاستدامة (دراسة حالة منطقة خليج العقبة)

مريم سامى زكري جبران – نيفين جلال عيد إبراهيم – رشا أحمد محمد خليل – مروة على عبد الوهاب محمد  
قسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس

mariam\_zekry@tourism.suez.edu.eg

### الملخص

يهدف البحث إلى تقييم اتجاهات العاملين بشركات السياحة نحو السياحة البيئية وتحديد تأثير تلك الاتجاهات في تحقيق الاستدامة بمنطقة خليج العقبة والتي تعد من اهم مقاصد السياحة البيئية في مصر. تكمن أهمية البحث في تحديد المتغيرات التي تؤثر في تحقيق الاستدامة في مقاصد السياحة البيئية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، واعتمدت الدراسة الميدانية على توزيع استمارات الاستبيان على عينة عشوائية من العاملين بشركات السياحة بمنطقة خليج العقبة، وبلغ عددهم (90) مفردة للتعرف على آرائهم بشأن متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن شركة السياحة لها دور هام جداً في جعل رحلة السياحة البيئية أكثر استدامة. وأن الاتجاهات البيئية للعاملين بشركات السياحة تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الاستدامة في منطقة خليج العقبة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التعاون بين غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة وبين قطاع حماية الطبيعة لتوفير البرامج التدريبية للعاملين بشركات السياحة والتي تهدف إلى توعيتهم بالمفهوم الصحيح للسياحة البيئية وأهميتها وكيفية ممارستها بشكل سليم يتماشى مع مبادئ الاستدامة.

الكلمات الدالة: اتجاهات السياحة البيئية، العاملين بشركات السياحة، الاستدامة، خليج العقبة

### المقدمة

تشير العديد من الدراسات إلى أن منظمي الرحلات السياحية هما الأساس لتحقيق أنماط سياحيه أكثر استدامة (Wijk&Persoon,2006؛ Frey &George,2010؛ Swarbrooke,1999). وذلك من خلال تعزيز السلوك المسئول للسياح عن طريق عرض معلومات عن المقصد السياحي وثقافته المحلية قبل الرحلة. كما يمكنهم الاستمرار في زيادة الوعي بمبادئ الاستدامة طوال الرحلة وذلك لتشجيع السياح على التصرف بطريقة أكثر مسئولية (Khairat&Maher,2012). وبالتطبيق على السياحة البيئية فإنه على الرغم من تأثيرها الإيجابي على البيئة والمجتمع إلا أنها قد ينتج عنها بعض السلبيات مثل السياحة المكثفة إذا لم

يحسن إدارتها وتتمثل هذه السلبيات في تدمير الأصول البيئية مثل فقد التنوع البيولوجي وموائله وتدهور التكوينات الطبيعية وانتشار المخلفات الصلبة والسائلة والملوثات الأخرى وتهتميش المجتمع المحلي. ولقد ركزت الدراسة على منطقة خليج العقبة بجنوب سيناء التي تعد من أهم المقاصد السياحية البيئية , وقد قام الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) بتوصيف خليج العقبة كبيئة فريدة ذات تنوع بيولوجي عالي, وذات أهمية علمية وإيكولوجية عالية بالإضافة إلى الجمال الطبيعي الرائع. وقد تم وصفه أيضاً بالبيئة الهشة حيث إنه يكاد يكون مغلقاً لذا هو شديد الحساسية للتلوث وسوء الاستخدام (خليل, 2006). لذا سنقوم الدراسة بإلقاء الضوء على ممارسات السياحة البيئية التي تتم من قبل شركات السياحة في هذه المنطقة, وذلك عن طريق تقييم الاتجاهات نحو السياحة البيئية للعاملين بهذه الشركات واختبار العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين تحقيق الاستدامة والتعرف على تأثيرها في تحقيق الاستدامة في منطقة خليج العقبة .

### مشكلة البحث

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال توجيه أسئلة لمدرءة محمية رأس محمد ونبق وأبوجالوم كالاتى (ما الذى يؤثر فى تحقيق الاستدامة فى منطقة خليج العقبة ؟) حيث تركزت إجاباتهم في أن شركات السياحة هي السبب الرئيسى فى جعل النشاط السياحى البيئى غير مستدام حيث أنها المحرك الرئيسى له فى مصر فهى تهدف إلى تسيير عدد كبير من رحلات السياحة البيئية فقط لتحقيق الربح السريع ولا تهتم بتوعية السياح واكسابهم المعرفة الكافية لاتباع مبادئ الاستدامة أثناء ممارسة النشاط السياحى البيئى , بالإضافة إلى أن شركة السياحة ذاتها ليس لديها الوعى الكافى والمعرفة بمبادئ الاستدامة وقيمة الموارد البيئية فى أماكن ممارسة السياحة البيئية ويترتب على ذلك أن المرشد السياحى التابع لها ليس لديه معلومات بيئية سليمة . وهذا يؤيد دراسة خليل (2006) التى أوضحت إنه ليس كل ما يتعلق بالسياحة البيئية يعد إيجابياً بل أصبح مصطلح " السياحة البيئية " شائعاً جداً فى الوقت الحالى , حيث يتم الإفراط فى استخدامه وقد يصل الأمر إلى سوء الاستخدام فى العديد من الحالات حيث يتم إقامة العديد من الرحلات البيئية من قبل شركات السياحة، التى تنتكر على أنها "رحلات خضراء"، ولكنها فى الواقع تسعى فقط إلى تحقيق ربح سريع ، ولا تشارك فى حدوث وعي بيئي حقيقي.

لذا تتلخص مشكلة هذه الدراسة فى الإجابة على السؤال التالى : ماهو تأثير اتجاهات السياحة البيئية لدى العاملين بشركات السياحة فى تحقيق الاستدامة فى منطقة خليج العقبة ؟

### أهداف البحث

1- إلقاء الضوء على دور شركات السياحة فى دمج ممارسات الاستدامة فى منطقة خليج العقبة

2- دراسة مقومات السياحة البيئية فى منطقة خليج العقبة

3- تقييم الاتجاهات نحو السياحة البيئية لدى العاملين بشركات السياحة فى منطقة خليج العقبة

4- تحديد تأثير الاتجاهات البيئية للعاملين بشركات السياحة فى تحقيق الاستدامة فى منطقة خليج العقبة

### فروض البحث

1- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاهات البيئية لدى العاملين بشركات السياحة بمنطقة خليج العقبة وتحقيق الاستدامة بالمنطقة.

2- يوجد تأثير دال إحصائياً للاتجاهات البيئية لدى العاملين بالشركات السياحية بمنطقة خليج العقبة فى تحقيق الاستدامة بالمنطقة .

### الإطار النظرى

#### مفهوم السياحة البيئية

ظهر مصطلح السياحة البيئية منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضى , كنتيجة حتمية لتطور الحركة السياحية العالمية وظهور السياحة الجماهيرية (mass tourism), والتي أدت إلى ظهور عدد كبير من السلبيات البيئية والاجتماعية فى دول العالم , وقد جاءت السياحة البيئية لتعبر عن نوع جديد من النشاط السياحى الصديق للبيئة الذى يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطرى الطبيعى والحضارى للبيئة التى يعيش فيها ويمارس فيها نشاطه وحياته, وأثناء ممارسته لهذه الأنشطة فهو ليس حراً فى تصرفاته يفعل ما يشاء دون محاسبة , بل هو حر مسؤول عما يفعله ويعيش فى إطار المعادلة الآتية: " الحرية السياحية = المسؤولية البيئية" (الخصيرى, 2005).

ولقد تعددت تعريفات السياحة البيئية فقد عرفها غرابية (2008, ص111) بأنها "سياحة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية مثل الشواطئ, الجبال, المحميات, الصحارى والأغوار لمشاهدة ودراسة الكائنات الحية (طيور, حيوانات, نباتات, أسماك, مرجان وغيرها) كوسيلة لدعم حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية بأقل آثار سلبية ممكنة على البيئة وأكثر آثار إيجابية على المنطقة بيئياً ومجتمعياً ومادياً, وهي مجال جيد لنشر الوعي البيئى لدى الناس فى المنطقة ولدى السياح البيئيين بشأن كل ما يتعلق بالبيئة من قضايا ."

#### الاتجاهات البيئية

عرفها حسن (2008, ص205) أنها " استجابة الفرد لبيئته سواء أكانت إيجابية أو سلبية, فهى تمثل وجهة نظره نحوها وكذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية فى هذه البيئة ."

لاحظ Tyrvainen et al (2014) أنه من المهم فهم مواقف الأشخاص واتجاهاتهم وذلك للتعرف على سلوكياتهم. وفي سياق السياحة البيئية , فإن الاتجاهات الخاصة بها يمكن تعريفها بأنها

الاستعداد النفسي تجاه البيئة، مما يؤدي إلى نتائج سلوكية إيجابية أو سلبية (Vicente-Molina et al, 2013). ويرتبط مفهوم الاتجاهات نحو السياحة البيئية بمفهوم الاهتمام بالسياحة البيئية ، والذي يرتبط بمدى تقدير الأشخاص للبيئة ومدى ارتباطهم بزيارة الأماكن الصديقة للبيئة والمشاركة في الأنشطة الصديقة للبيئة (Lu et al, 2014).

#### أهمية التعلم البيئي في رحلات السياحة البيئية

إن التعلم يجب أن يكون عنصراً أساسياً في رحلات السياحة البيئية (Mark, 1997). فهو الأساس لتقديم سياحة بيئية ممتعة ومفيدة وهو أحد النقاط الأساسية للاختلاف بين السياحة البيئية والأنماط السياحية الأخرى (Kiper, 2013). وإذا كانت صناعة السياحة البيئية تريد تقديم مساهمة إيجابية في الحفاظ على البيئة الطبيعية ، فإنه يجب على منظمي رحلات السياحة البيئية تقديم برامج تعليمية مصممة بعناية لتساهم بشكل كبير في حدوث تغييرات في سلوك السائح وبالتالي قيامه بممارسات مسئولة بيئياً. وبدون برنامج تعليمي منظم ، فإنه من غير المحتمل أن تؤدي السياحة البيئية إلى تغييرات في سلوك السياح (Mark, 1997). وتشير الأبحاث إلى أن الأشخاص الذين يمكن تصنيفهم كسياح بيئيين يأتوا من خلفيات ديموغرافية وأنماط حياتية مختلفة . وعلى الرغم من هذا التنوع فإن أغلبهم يكونوا ذوي مستوى تعليمي مرتفع ، ولديهم دخل فوق المتوسط ، وأيضاً لديهم اهتمام بالبيئة الطبيعية بدرجات متفاوتة (Eagles & Cascagnette, 1995). وبالتالي لديهم الرغبة في التعلم البيئي ، ومنظمي رحلات السياحة الإيكولوجية الذين يميزون منتجاتهم من خلال توفير برامج تثقيفية بيئية ينشئون ميزة تنافسية مستدامة عن طريق تحسين الأداء البيئي للأنشطة السياحية (Garry, 2004).

#### - تعريف الاستدامة ومعايير تقييمها

تعتبر الاستدامة والحفاظ على الموارد من أكثر المفاهيم حداثةً وشيوعاً في الوقت الحالي ، والاستدامة ليست نتيجة واحدة واضحة ومحددة المفهوم أو معادلة رياضية يتم التعامل معها بالفرضيات والمعطيات والمعادلات. فلماذا لا يمكن أن نتوقع منها نتائج محددة تتحقق بعد فترة زمنية معينة، بل هي في الأساس طريقة ومنهج سياسي ومنهج حياة مستمر ديناميكي ومتطور. فالاستدامة تشكل ثقافة وسلوكاً إنسانياً وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتعليم وصناعة الوعي المجتمعي الذي يجب أن يتبناها كأسلوب حياة (عماشه ، 2010).

وهناك تعريفات عديدة للاستدامة ومن بين هذه التعريفات أنها " تزويد الأجيال القادمة بحجم من الفرص بقدر يماثل أو أكثر مما تم تزويد الأجيال الحالية به". هذا التعريف يجعل الاستدامة عملية تتعلق بالحقوق في الحصول على الفرص المستدامة بالإضافة إلى كونها متعلقة بإدارة الموارد مما يعطيها بعداً إنسانياً واضحاً (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، 2008، ص16). ولقد عرف (Clough et al (2006) الاستدامة بأنها عملية تساعد على تشكيل اقتصاد حيوي

ومعايير حياة ذات جودة عالية ، مع ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة. وهي تعبر عن فكرة مفادها أن الأجيال القادمة ينبغي أن تتمتع بعالم يتمتع به الجيل الحالي أيضاً . والمعايير التي غالباً ما تستخدم لتقييم الاستدامة في الأنشطة السياحية هي: الاستدامة البيئية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة الثقافية، الاستدامة الاقتصادية، الجانب التعليمي، مشاركة المجتمع المحلي (Mowforth & Munt , 2009).

### دور شركات السياحة في دمج ممارسات الاستدامة في منطقة خليج العقبة

وفقاً للعديد من الدراسات، فإن أنشطة السياحة الجماعية ينتج عنها العديد من الآثار السلبية وبالتالي فهي غير قادرة على الوفاء بمتطلبات الاستدامة (Mason,2003). وفي المقابل تعد الأنماط السياحية الحديثة مثل (سياحة الطبيعة، السياحة البديلة أو السياحة البيئية) أكثر مسؤولية وبالتالي فهي قادرة على دمج مبادئ الاستدامة مع الأخذ في الاعتبار أن السياحة الجماعية هي حقيقة العصر الحالي ولن تختفي ولكنها ستستمر في التوسع ، لذا فإن التحدي الأكبر للسياحة المستدامة هو إيجاد طرق لجعل الأنشطة السياحية تتبع مناهج ومبادئ وقائية لتحقيق الاستدامة (Khairat&Maher,2012). يرى Sigala (2008) أن منظمي الرحلات يقومون بدور هام في تغيير السلوكيات والاتجاهات لتصبح أكثر مسؤولية من الناحية السياحية، يظهر هذا من خلال التأثير على حجم واتجاه التدفقات السياحية ، التأثير على مواقف وممارسات العديد من موردي الخدمات السياحية وأصحاب المصلحة وتشكيل المقاصد السياحية والمجتمعات المحلية. وقد ازداد الوعي العام في السنوات الأخيرة بتأثيرات السياحة على البيئة والعواقب المرتبطة بالاستغلال غير المستدام للموارد الطبيعية والذي يتم التعبير عنه في شكل الطلب المتزايد من قبل السياح على الرحلات الأكثر استدامة من الناحية البيئية والثقافية . ويتوقع العديد من السياح الآن أن يتم دمج اعتبارات الاستدامة في رحلاتهم وهذا يعني أن منظمي الرحلات السياحية يجب أن يتبعوا مبادئ الاستدامة ليظلوا قادرين على المنافسة (Font & Cochrane,2005). ووفقاً لـ Tour Operators Initiative (2005) ، فإن تعاون منظمي الرحلات السياحية مع المقاصد السياحية يشتمل على الجهود التي تبذلها شركات السياحة للتأثير على استدامة هذه المقاصد وحماية ثقافتها، اقتصادها وبيئتها وزيادة الفوائد للمجتمع المحلي. ويوضح كلاً من Khairat & Maher (2012) أن من أهم معوقات دمج ممارسات الاستدامة في الرحلات السياحية هو عدم وجود تشريعات ملزمة لأعمال منظمي الرحلات السياحية ، والاعتقاد بأن السياسات المستدامة تقلل من أرباح الشركة.

### مقومات السياحة البيئية في منطقة خليج العقبة

#### 1- ثقافة السكان المحليين

يتميز البدو بالتبعية القبلية ونظام العائلة الممتد والذي يتزعمه الرجال، بالإضافة إلى تقسيم الأعمال حسب النوع. وكان أسلوب حياة البدو يعتمد على كثرة الترحال بحثاً عن الطعام لحيواناتهم. لكنهم أصبحوا الآن يتبعون أسلوب حياة أكثر إستقراراً مع توافر المساكن الثابتة والتجمعات السكنية. وبالرغم من ذلك لا يزال البدو يحتفظون ببعض تقاليدهم المتعلقة بالترحال مثل موسم رعي القطعان المعروف بإسم "تاربي" ومثل انتقال بعض القبائل مثل قبيلة المزينة إلى المستوطنات التقليدية على الشواطئ مثل الغرقانة أثناء شهور الصيف (جهاز شئون البيئة، 2007). وتتضمن عناصر التراث الشعبي المؤثرة في الجذب السياحي بمحافظة جنوب سيناء كلاً من الأزياء الشعبية البدوية، الأكلات الشعبية، الصناعات التقليدية البدوية، الطب الشعبي البدوي والألعاب الشعبية (دعبس، 2004).

## 2- شواطئ خليج العقبة

تتخذ مدن خليج العقبة بالعديد من الشواطئ الخلابة والتي تعد من أهم المقومات الطبيعية للسياحة البيئية في هذه المدن ، وتتمثل هذه المدن في شرم الشيخ، دهب، نويبع وطابا

## 3- المحميات الطبيعية بخليج العقبة

يوجد بمنطقة خليج العقبة العديد من المحميات الطبيعية وهي محمية رأس محمد، محمية نبق، محمية أبو جالوم ومحمية طابا وسيتم الحديث بالتفصيل عن كل محمية كالتالي :

### أ- محمية رأس محمد

تقع هذه المحمية عند إلتقاء خليج السويس وخليج العقبة وتتميز منطقة رأس محمد بوجود الشواطئ المرجانية والأسماك الملونة والسلاحف البحرية المهدة بالإنقراض والأحياء المائية النادرة ، كما تعد المحمية موطناً للعديد من الطيور والحيوانات الهامة مثل: الوعل النوبى بالمناطق الجبلية وأنواع الثدييات الصغيرة والزواحف والحشرات التي لا تظهر إلا ليلاً، وأيضاً العديد من الطيور الهامة مثل البلشونات والنوارس (www.eeaa.gov.eg,2019).

### ب- محمية نبق

وهي تصنف كمحمية متعددة الأغراض، وترجع أهمية منطقة نبق إلى إحتوائها على أنظمة بيئية هامة تشمل الشعاب المرجانية، الكائنات البحرية والبرية، غابات المانجروف الموجودة بكثافة كبيرة على إمتداد 4,5 كم من سواحلها. كما توجد بها أنظمة بيئية صحراوية وجبلية ووديان ويوجد بها حيوانات مثل الغزال، الوعل، الضبع، الزواحف وكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة بالإضافة إلى اللاقاريات (www.eeaa.gov.eg,2019).

### ج- محمية أبو جالوم

هى تعد محمية طبيعية متعددة الأغراض وتضم أنواع مختلفة من الأنظمة البيئية الساحلية والجبالية الفريدة على خليج العقبة والتي تتمثل فى الشعاب المرجانية والكائنات البحرية والحشائش البحرية واللاجونات (www.southsinai.gov.eg,2019).

#### د- محمية طابا

تتمتع المحمية بالتنوع البيولوجى الحيوانى والنباتى حيث يوجد بها العديد من الحيوانات المعرضة للانقراض ومنها حوالى 25 نوع من الثدييات مثل (أم الريشات, الذئب, الغزال, الوعل النوبى, الوبر وغيرها). ويوجد حوالى 24 نوع من الزواحف مثل ثعبان سيناء الشريطى والنقطى بالإضافة إلى 50 نوع من الطيور المقيمة النادرة مثل (النسور الأسمر والمصرى والذهبى, الصقور, الحداه, الرخمه وغيرها). وتحتوى المحمية على 480 نوع من الأنواع النباتية منها حوالى 36 نوع من الأنواع المتوطنة (على, 2008).

#### 4- مناطق الغوص

يبلغ عدد المناطق التي تصلح للغوص بخليج العقبة وجنوب سيناء حوالى 54 منطقة (سالم, 2001). ومن أهم هذه المواقع ما يلى منطقة رأس أم سيد, منطقة الجاردنز, منطقة شعاب مضيق فيران بشرم الشيخ (محفوظ, 2003) ومناطق رأس الشيطان, المجنى, خليج نوبيع, الحبيق, أبو جالوم بنوبيع. ومن أهم مواقع الغوص فى طابا جزيرة الشعاب, مرسى المقبلا, رأس برقة, النجوم (السيد, 2009).

#### 5- الجبال

تتميز المناطق الجبلية فى جنوب سيناء بالتنوع البيولوجى الفريد والذى يتمثل فى نوعية المواطن الموجودة داخل نطاقاتها, مثل قمم الجبال, الأودية الصدمية, المنحدرات الجبلية, الأودية الصحراوية, والكهوف الجبلية. ويرجع فقدان التنوع البيولوجى فى المناطق الجبلية إلى الأنشطة البشرية مثل الصيد, قطع الأشجار, الإتجار فى الأنواع, التنمية العمرانية, تغير المناخ والكوارث الطبيعية (وزارة البيئة, 2014).

#### الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى باعتباره أحد مناهج البحث العلمى التى تهدف إلى وصف وتقييم الوضع الحالى من أجل التنبؤ بالمستقبل, ويستخدم المنهج الوصفى أيضاً لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة التى تتمثل فى المتغير المستقل وهو الاتجاهات نحو السياحة البيئية للعاملين بشركات السياحة والمتغير التابع الاستدامة.

#### اختيار عينة البحث

يبلغ عدد شركات السياحة فئة (أ) في محافظة جنوب سيناء 189 شركة (غرفة شركات السياحة ووكالات السفر, 2020). قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من تلك الشركات وبلغ عددها (30) شركة سياحة في كلاً من مدينة شرم الشيخ ومدينة دهب حيث تم توزيع الاستمارات على (90) موظف داخل تلك الشركات لتقييم اتجاهاتهم نحو السياحة البيئية, والتعرف على آرائهم بشأن تحقيق الاستدامة.

### طريقة جمع البيانات الميدانية

اعتمدت الباحثة على أسلوب الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ويشتمل الاستبيان على ما يلي:  
**القسم الأول:** يشتمل على أربعة أسئلة للتعرف على مدى اهتمام السياح باتباع مبادئ الاستدامة خلال رحلات السياحة البيئية, مدى أهمية الدور الذي تقوم به شركة السياحة لجعل رحلة السياحة البيئية أكثر استدامة, الأسباب التي تعوق شركات السياحة عن دمج مبادئ الاستدامة في رحلات السياحة البيئية و أيضاً آراء العاملين حول القرارات الجديدة التي قامت بإصدارها وزارة الدولة لشئون البيئة.

**القسم الثاني:** يتعلق باتجاهات العاملين بشركات السياحة نحو السياحة البيئية, وقد بلغ مجموع عبارات القسم الثاني (15) عبارة.

**القسم الثالث:** يتعلق بـ "الاستدامة" وقد تم التعبير عن الاستدامة بعدد من العبارات، والتي بلغ مجموعها (7) عبارات.

ولتقييم الاتجاهات نحو السياحة البيئية للعاملين بشركات السياحة، قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس يسمى (The Ecotourism Scale, TES) من دراسة (1997) Sirakaya.

وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة على العاملين بشركات السياحة (100) استمارة على (30) شركة سياحة. وتمت الإجابة على (90) استماره فقط في مقابل نسبة الفاقد وهي (10) استمارات. وبالتالي فإن عدد الاستمارات التي تم جمعها وتحليلها إحصائياً يبلغ (90) استمارة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, Ver.26) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية: أساليب الإحصاء الوصفي وهي المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ومستوى التحقق. وأيضاً معامل ارتباط بيرسون: لاختبار مدى صحة الفرض الأول، ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، تحليل



الانحدار البسيط: لاختبار مدى صحة الفرض الثاني، ويستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

### نتائج الدراسة الميدانية

#### معاملات صدق وثبات الاستبيان

تم حساب معاملى الصدق والثبات لأسئلة الاستبيان للتأكد من أن مفردات الاستبيان تستطيع أن تقيس ما وضعت لقياسه وأنه يمكن الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف. وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال ما يلي:

#### صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الإتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي اليه تلك المفردة، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.328، 0.887) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان. كما تم حساب صدق الإتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد الاستبيان وأظهرت النتائج أن قيم معامل الارتباط لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (0.629، 0.825)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، كما أن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

#### الصدق الذاتي

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لكل بُعد من أبعاد الاستبيان من خلال الجذر التربيعي لقيم معاملات الثبات، وأوضحت النتائج أن قيم معامل الصدق الذاتي لأبعاد استبيان تراوحت ما بين (0.850، 0.878)، وجاءت جميع قيم الصدق الذاتي مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الصدق الذاتي للاستبيان .

#### ثبات الاستبيان

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب ثبات ألفا كرونباخ وحساب ثبات التجزئة النصفية، وأظهرت النتائج أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت في المدى (0.724، 0.772)، وأن معاملات ثبات التجزئة النصفية جاءت في المدى (0.717، 0.751) حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.717) كحد أدنى، و(0.772) كحد أقصى، وجميعها معاملات مرتفعة إحصائياً مما يؤكد ثبات وصلاحيّة استخدام الاستبيان وملائمته لأغراض الدراسة.

مما سبق يتضح أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات تعزز النتائج التي تم الحصول عليها من البيانات للوصول للنتائج النهائية للدراسة.

#### الإحصاء الوصفي لأبعاد الدراسة

تم معالجة مؤشرات الإحصاء الوصفي لأبعاد الدراسة الآتية: (الاتجاهات البيئية، الاستدامة)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس كل مفردة من مفردات الاستبيان كما يلي (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، ويقابله الأرقام الآتية: (5، 4، 3، 2، 1)، وقد تحدد مستوى الموافقة من خلال المعادلة التالية وفقاً لكرش وآخرون (2014):

$$\frac{N-1}{N} = \text{مستوى الموافقة}$$

حيث تشير (N) إلى عدد الاستجابات وتساوي (5)، ويمكن تحديد قوة المفردة طبقاً لقوتها علي مقياس ثلاثي "مرتفع، متوسط، منخفض" أي تحويل ليكرت إلى مقياس ثلاثي طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

ويوضح الجدول رقم (1) مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبيان كما يلي:

جدول 1: مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبيان

المدى	الأهمية النسبية	مستوى التحقق
2.33 - 1	%20 - %46.6	منخفض
3.67 - 2.34	%46.8 - %73.4	متوسط
5 - 3.68	%73.6 - %100	مرتفع

### تحليل الأسئلة المتضمنة في الاستبيان

يوضح الجدول رقم (2) الأسئلة المتضمنة في الاستبيان وعدد الإجابات ونسبتها المئوية كما يلي:

جدول 2: الأسئلة المتضمنة في استبيان العاملين بالشركات السياحية وعدد الإجابات ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	العدد	الإجابات المحتملة	الأسئلة
-	-	لا يهتمون على الإطلاق	إلى أى مدى يهتم السياح باتباع مبادئ الاستدامة (البيئية- الاجتماعية والثقافية- الاقتصادية) خلال رحلات السياحة البيئية؟
86.7%	78	يهتمون إلى حد ما	
13.3%	12	يهتمون بشكل كبير	
100%	90	الإجمالي	
8.9	8	ليس لها دور على الإطلاق	ما هو تقييمك لدور شركة السياحة فى جعل رحلة السياحة البيئية أكثر استدامة؟
17.8%	16	لها دور هام إلى حد ما	
73.3%	66	لها دور هام جداً	
100%	90	الإجمالي	
62.2%	56	عدم الوعى والمعرفة بمبادئ الاستدامة	ما هى الأسباب التى تعوق شركات السياحة عن دمج مبادئ الاستدامة فى رحلة السياحة البيئية؟
4.4%	4	الاعتقاد بأن سياسات الاستدامة سبباً فى تخفيض أرباح الشركة	
8.9%	8	عدم اهتمام السياح باتباع مبادئ الاستدامة أثناء الرحلة	
24.4%	22	عدم وجود الدعم الكافى من القائمين على إدارة أماكن السياحة البيئية	
100%	90	الإجمالي	
11.1	10	غير جيدة على الإطلاق	ما رأى سيادتكم فى القرارات الجديدة التى قامت

النسبة المئوية	العدد	الإجابات المحتملة	الأسئلة
11.1	10	غير جيدة	بإصدارها وزارة الدولة لشئون البيئة خلال عام 2019 والخاصة بتطبيق نظام إصدار التصاريح البيئية لممارسة الأنشطة السياحية داخل المحميات الطبيعية وأيضاً زيادة رسوم زيارة المحميات الطبيعية بجنوب سيناء؟
24.4%	22	جيدة إلى حد ما	
13.3%	12	جيدة	
40%	36	جيدة جداً	
100%	90	الإجمالي	

يتضح من الجدول (2) أن إجمالي عينة الدراسة من العاملين بالشركات السياحية (90) مفردة، وفيما يتعلق بالسؤال الأول الذي يتضمن إلى أي مدى يهتم السائحون بإتباع مبادئ الاستدامة (البيئية- الاجتماعية والثقافية- الاقتصادية) خلال رحلات السياحة البيئية؟ يبلغ عدد الذين يهتمون إلى حد ما (78) مفردة بنسبة (86.7%)، وعدد الذين يهتمون بشكل كبير (12) مفردة بنسبة (13.3%).

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني ما هو تقييمك لدور شركة السياحة في جعل رحلة السياحة البيئية أكثر استدامة؟ يبلغ عدد آراء ليس لها دور على الإطلاق (8) مفردات بنسبة (8.9%)، وعدد آراء لها دور هام إلى حد ما (16) مفردة بنسبة (17.8%)، وعدد آراء لها دور هام جداً (66) مفردة بنسبة (73.3%).

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث ما هي الأسباب التي تعوق شركات السياحة عن دمج مبادئ الاستدامة في رحلة السياحة البيئية؟ يبلغ عدد آراء عدم الوعي والمعرفة بمبادئ الاستدامة (56) مفردة بنسبة (62.2%)، وعدد آراء الاعتقاد بأن سياسات الاستدامة سبباً في تخفيض أرباح الشركة (4) مفردات بنسبة (4.4%)، وعدد آراء عدم اهتمام السياح بإتباع مبادئ الاستدامة أثناء الرحلة (8) مفردات بنسبة (8.9%)، وعدد آراء عدم وجود الدعم الكافي من القائمين على إدارة أماكن السياحة البيئية (22) مفردة بنسبة (24.4%).

وفيما يتعلق بالسؤال الرابع ما رأى سيادتكم في القرارات الجديدة التي قامت بإصدارها وزارة الدولة لشئون البيئة خلال عام 2019 والخاصة بتطبيق نظام إصدار التصاريح

البيئية لممارسة الأنشطة السياحية داخل المحميات الطبيعية وأيضاً زيادة رسوم زيارة المحميات الطبيعية بجنوب سيناء؟ يبلغ عدد آراء غير جيدة على الإطلاق (10) مفردات بنسبة (11.1%)، ويبلغ عدد آراء غير جيدة (10) مفردات بنسبة (11.1%)، ويبلغ عدد آراء جيدة إلى حد ما (22) مفردة بنسبة (24.4%)، ويبلغ عدد آراء جيدة (12) مفردة بنسبة (13.3%)، ويبلغ عدد آراء جيدة جداً (36) مفردة بنسبة (40%).

### – تحليل مفردات بُعد الاتجاهات البيئية

جدول 3: آراء المبحوثين في المفردات المرتبطة ببُعد الاتجاهات نحو السياحة البيئية

م	المفردة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى التحقق	الترتيب
1	إتباع اللوائح والقوانين التي تنظم عمل شركات السياحة التي تضعها وزارة شئون البيئة.	ك	-	10	20	60	4.55	91%	مرتفع	1
		%	-	11.1	22.2	66.7				
2	التخميم في المواقع الأثرية أو بالقرب من الممرات والمسارات.	ك	38	12	12	4	2.11	42.2%	منخفض	8
		%	42.2	26.7	13.3	4.4				
3	ترك النفايات والمخلفات في المحميات الطبيعية.	ك	72	12	-	-	1.33	26.6%	منخفض	14
		%	80	13.3	-	6.7				
4	مساعدة السياح لتقديم مساهمات لجمعيات حماية البيئة المحلية وذلك أثناء رحلاتهم.	ك	24	20	22	12	2.84	56.8%	متوسط	7
		%	26.7	22.2	24.4	13.3				
5	إستئجار مرشدين سياحيين أجانب / غير محليين.	ك	50	24	10	6	1.68	33.6%	منخفض	11
		%	55.6	26.7	11.1	6.7				
6	تنظيم الرحلات لزيارة المقاصد المبالغ في زيارتها ولكنها مشهورة.	ك	-	4	28	24	3.86	77.2%	مرتفع	5
		%	-	4.4	31.1	37.8	26.7			
7	تجاوز المسارات المحددة والمتفق عليها.	ك	52	24	6	2	1.69	33.8%	منخفض	10
		%	57.8	26.7	6.7	2.2				
8	السير على الكثبان الرملية والنباتات.	ك	62	20	4	2	1.46	29.2%	منخفض	13
		%	68.9	22.2	4.4	2.2				

م	المفردة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى التحقق	الترتيب
9	تقديم كتيبات لكل سائح قبل الرحلة تحتوي على معلومات عن المقصد السياحي البيئي.	ك	4	2	10	18	4.33	%86.6	مرتفع	3
		%	4.4	2.2	11.1	20	62.2			
10	الإتجار بالطيور الغريبة (النادرة) والشعاب المرجانية.	ك	78	8	2	2	1.20	%24	منخفض	15
		%	86.7	8.9	2.2	2.2	-			
11	الحد من جمع الأسماك والكانات البحرية خلال الرحلة.	ك	18	2	2	10	3.97	%79.4	مرتفع	4
		%	20	2.2	2.2	11.1	64.4			
12	توفير فرص للإتصال المباشر للغاية مع الحياة البرية.	ك	24	12	8	28	3.04	%60.8	متوسط	6
		%	26.7	13.3	8.9	31.1	20			
13	تشغيل المحركات المزعجة في البيئات الطبيعية.	ك	60	20	4	6	1.51	%30.2	منخفض	12
		%	66.7	22.2	4.4	6.7	-			
14	استخدام منتجات غير قابلة للتحلل خلال الرحلة.	ك	60	8	12	8	1.71	%34.2	منخفض	9
		%	66.7	8.9	13.3	8.9	2.2			
15	إتاحة الفرصة للإلتقاء والتفاعل مع المجتمعات المحلية في المقصد السياحي البيئي.	ك	-	2	2	31	4.54	%90.8	مرتفع	2
		%	-	2.2	2.2	34.4	61.1			
	المتوسط العام	ك	542	174	130	211	2.65	%53	متوسط	
		%	40.2	12.9	9.6	15.6	21.7			

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط العام لإجابات العاملين بالشركات السياحية على المفردات المرتبطة ببعدهم الاتجاهات البيئية جاء متوسطاً (محايداً) ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.65)، وجاءت أعلى إجابة على بُعد الاتجاهات البيئية للمفردة (1) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.55)، وتنص على (إتباع اللوائح والقوانين التي تنظم عمل شركات السياحة التي تضعها وزارة شؤون البيئة)، في حين جاءت أقل إجابات على بُعد الاتجاهات البيئية للمفردة (10) حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.20)، وتنص على (الإتجار بالطيور الغريبة (النادرة) والشعاب المرجانية).

- تحليل مفردات الاستدامة

جدول 4: آراء الباحثين في المفردات المرتبطة بالاستدامة

م	المفردة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى التحقق	الترتيب
1	تقليل التأثير السلبي على البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.	ك	33	12	4	8	2.12	%42.4	منخفض	7
		%	36.7	13.4	4.4	8.9				
2	إحتفاظ السكان المحليين بثقافتهم التي تميزهم دون أن يتأثروا بسلوكيات السياح وعاداتهم.	ك	4	6	8	32	4.08	%81.6	مرتفع	3
		%	4.4	6.7	8.9	35.6				
3	دعم الإقتصاد المحلي للسكان المحليين نتيجة الأنشطة السياحية.	ك	-	2	10	20	4.48	%89.6	مرتفع	1
		%	-	2.2	11.1	22.2				
4	الفهم الجيد من قبل السياح لقيمة الموارد الطبيعية في مقاصد السياحة البيئية.	ك	24	36	21	3	2.23	%44.6	منخفض	6
		%	26.7	40	23.3	3.3				
5	توعية السائح بالسمات الثقافية للمجتمع الذي يزوره.	ك	28	35	12	4	2.27	%45.4	منخفض	5
		%	31.1	38.9	13.3	4.4				
6	تزويد المجتمع المحلي بالمعلومات الشاملة عن السياح الوافدين لخلق قاعدة أفضل لاستقبالهم وضيافتهم.	ك	-	4	6	28	4.42	%88.4	مرتفع	2
		%	-	4.4	6.7	31.1				
7	دمج وإشراك السكان المحليين في النشاط السياحي البيئي	ك	4	18	12	30	3.62	%72.4	متوسط	4
		%	4.4	20	13.3	33.3				
	المتوسط العام	ك	93	134	81	121	3.32	%66.4	متوسط	
		%	14.7	21.3	12.9	19.2				

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط العام لإجابات العاملين بالشركات السياحية على المفردات المرتبطة بالاستدامة جاء متوسطاً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.32)، وجاءت أعلى إجابة على الاستدامة للمفردة (3) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.48)، وتنص على (دعم الإقتصاد المحلي للسكان المحليين نتيجة الأنشطة السياحية)، في حين جاءت أقل إجابات على الاستدامة للمفردة (1) حيث بلغ متوسطها

الحسابي (2.12)، وتنص على (تقليل التأثير السلبي على البيئة الطبيعية والحفاظ عليها).

### اختبارات فروض الدراسة وتحليل النتائج - نتائج الفرض الأول وتحليلها

ينص الفرض الأول على : " توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاهات البيئية لدى العاملين بشركات السياحة بمنطقة خليج العقبة وتحقيق الاستدامة بالمنطقة " . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات البيئية وتحقيق الاستدامة كما يلي:

جدول 5: مصفوفة معاملات الارتباط بين الاتجاهات البيئية وتحقيق الاستدامة

الأبعاد	الاتجاهات البيئية	تحقيق الاستدامة
الاتجاهات البيئية	1.00	
تحقيق الاستدامة	**0.324	1.00

\*\* دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بقيمة معامل ارتباط (0.324) بين الاتجاهات البيئية وتحقيق الاستدامة لدى العاملين بالشركات السياحية بمنطقة خليج العقبة.

### نتائج الفرض الثاني وتحليلها

ينص الفرض الثاني على " يوجد تأثير دال إحصائياً للاتجاهات البيئية لدى العاملين بالشركات السياحية بمنطقة خليج العقبة في تحقيق الاستدامة بالمنطقة " . لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط ، ويوضح الجدول (6) نتائج معاملات الارتباط المتعدد لتأثير الاتجاهات البيئية في تحقيق الاستدامة

جدول 6: نتائج معاملات الارتباط المتعدد لتأثير الاتجاهات البيئية في تحقيق الاستدامة

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R <sup>2</sup> )	قيمة (R <sup>2</sup> )	قيمة (R)
0.01	10.340	138.700	1	138.700	الانحدار	3.66250	0.095	0.105	0.324
		13.414	88	1180.422	البواقي				
		-	89	1319.122	المجموع				



يتضح من الجدول (6) أن القدرة التفسيرية والتنبؤية للاتجاهات البيئية في التنبؤ بتحقيق الاستدامة هي (9.5%)، كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (10.340) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات البيئية وتحقيق الاستدامة، لذا نقبل صحة الفرض بوجود تأثير للاتجاهات البيئية على تحقيق الاستدامة، حيث أسهمت الاتجاهات البيئية في تفسير (10.5%) من تباين تحقيق الاستدامة، ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الاتجاهات البيئية على تحقيق الاستدامة كما يلي:

جدول 7 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الاتجاهات البيئية في تحقيق الاستدامة

النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
الاتجاهات البيئية	0.308	0.096	0.324	3.216	0.01

يتضح من الجدول (7) وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) للاتجاهات البيئية على تحقيق الاستدامة لدى العاملين بالشركات السياحية بمنطقة خليج العقبة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المحسوبة (0.324)، وبلغت قيمة "T" (3.216)، وبلغت قيمة تأثير الاتجاهات البيئية على تحقيق الاستدامة (0.308).

### نتائج البحث

1- من أهم الأسباب التي تعوق شركات السياحة في منطقة خليج العقبة عن دمج مبادئ الاستدامة في رحلات السياحة البيئية هي عدم الوعي والمعرفة بمبادئ الاستدامة و عدم وجود الدعم الكافي من القائمين على إدارة أماكن السياحة البيئية كالمحميات الطبيعية .

2- إن النسبة الأكبر من عينة البحث أكدت أن اهتمام السياح باتباع مبادئ الاستدامة خلال رحلات السياحة البيئية في منطقة خليج العقبة يعتمد على ثقافة السائح وجنسيته ، حيث أن السائح الإنجليزي والألماني والفرنسي لديه معرفة بيئية جيدة واهتمام بالبيئة لاتباع مبادئ الاستدامة ، بينما السائح المصري والروسي والأوكراني ليس لديه المعرفة والوعي البيئي الكافي لاتباع مبادئ الاستدامة.

3- إن اتجاهات العاملين بشركات السياحة نحو السياحة البيئية تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الاستدامة في منطقة خليج العقبة ، مما يستدعي ضرورة زيادة المعرفة البيئية لهؤلاء العاملين فيما يخص السياحة البيئية وكيفية ممارستها بشكل سليم مما يؤدي إلى

زيادة الاتجاهات البيئية الايجابية لديهم وبالتالي تحقيق الاستدامة فى مقاصد السياحة البيئية.

4 - أكد الغالبية العظمى من العاملين بشركات السياحة فى منطقة خليج العقبة أن شركة السياحة لها دور هام جداً فى جعل رحلة السياحة البيئية أكثر استدامة، وهذا يتفق مع دراسة Khairat&Maher (2012) التى تشير إلى أن شركات السياحة هى الأساس لتحقيق أنماط سياحية أكثر استدامة.

5- بالرغم من الاتجاهات المحايدة للعاملين فى شركات السياحة نحو السياحة البيئية ، إلا أن ذلك لايعبر بالضرورة عن الواقع الفعلى حيث تؤكد دراسة Haertal (1999) أن إجابات الأفراد لا تعبر بالضرورة عن سلوكهم الحقيقى حيث أنها تكون مجرد إجابات مثالية. ويؤيد ذلك أيضاً دراسة خليل (2006) التى ذكرت أن شركات السياحة تقوم بتنظيم العييد من الرحلات البيئية ، التى تنتكر على أنها "رحلات خضراء" ، ولكنها فى الواقع تسعى فقط إلى تحقيق ربح سريع ، ولا تشارك فى حدوث وعي بيئى حقيقى.

6- لقد أجمعت النسبة الأكبر من عينة العاملين بشركات السياحة فيما يخص الاستدامة ، على أن السياحة البيئية لا تساهم فى تحقيق كلاً من تقليل التأثير السلبى على البيئة الطبيعية والحفاظ عليها وأيضاً الفهم الجيد من قبل السياح لقيمة الموارد الطبيعية فى مقاصد السياحة البيئية. بينما أكدت النسبة الأكبر من العينة على أن السياحة البيئية تساهم فى دعم الاقتصاد المحلى للسكان المحليين نتيجة الأنشطة السياحية وأيضاً دمج وإشراك السكان المحليين فى النشاط السياحى البيئى .

#### توصيات البحث

#### توصيات موجهة إلى شركات السياحة

- ضرورة قيام شركات السياحة بإتباع التعليمات والقوانين والشروط التى تضعها وزارة الدولة لشئون البيئة والتى تنظم عملها فيما يخص مزاوله الأنشطة السياحية داخل المحميات الطبيعية .
- ضرورة قيام شركات السياحة بتوعية العاملين بها من مندوبين وممثلين الشركة ومنظمى الرحلات الشاملة والمرشدين السياحين بأهمية الموارد البيئية الفريدة فى المحميات الطبيعية وكيفية ممارسة السياحة البيئية بشكل سليم دون الإضرار بها .

#### توصيات موجهة إلى وزارة البيئة ووزارة السياحة معاً

- ضرورة التعاون بين اتحاد الغرف السياحية متمثلاً فى غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة وبين قطاع حماية الطبيعة متمثلاً فى إدارة المحميات الطبيعية لتوفير الدورات التدريبية التى تهدف إلى توعية الشركات السياحية بالمفهوم الصحيح للسياحة البيئية وأهميتها وكيفية ممارستها

بشكل سليم يتماشى مع مبادئ الاستدامة. حيث أن الإنفاق على البرامج التدريبية التي تهدف إلى التوعية بمفهوم السياحة البيئية وتفعيل المشاركة المجتمعية لصون وحماية الموارد الطبيعية يعد أمراً حيوياً هاماً لاستدامة واستمرارية النظم الإيكولوجية على المدى الطويل , وتقليل الفاقد منها والحد من التهديدات والممارسات السلبية الخاطئة التي تؤدي إلى تدهورها وقد عناصرها ومكوناتها.

- ضرورة حصول شركات السياحة التي تعمل في مجال تنظيم رحلات السياحة البيئية على ترخيص من وزارة البيئة ووزارة السياحة معاً.

#### المراجع العربية :

- الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة, المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا/الشرق الأوسط (2008) " تقرير حول مستقبل الاستدامة فى العالم العربى رؤية من الجنوب", مكتبة الإسكندرية, مصر, ص16

- الخضيرى, محسن أحمد (2005) السياحة البيئية , مجموعة النيل العربية , القاهرة, ص42  
- السيد, رحاب محمد محمد (2009) " تنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى خليج العقبة ", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية السياحة والفنادق, جامعة حلوان  
- جهاز شئون البيئة (2007) " دليل توصيف البيئة والتنمية , محافظة جنوب سيناء " , برنامج سيم , وزارة الدولة لشئون البيئة

- حسن, عبد الحميد سعيد (2008) " أثر الاتجاهات البيئية فى تنمية السلوك البيئى المسئول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس " , المجلة التربوية, جامعة الكويت, مجلس النشر العلمى, مجلد 22, عدد 88, ص205

- خليل, شيرين عبد القادر (2006) " السياحة البيئية والفندق البيئى(تنمية سياحية مستدامة على ساحل خليج العقبة)", رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث البيئية, قسم العلوم الهندسية البيئية, جامعة عين شمس, ص6

- دعيبس , محمد يسرى إبراهيم (2004) سلسلة أقاليم مصر السياحية , جنوب سيناء سحر الطبيعة وتواصل الحضارات والعادات الأصيلة (دراسة فى أنثروبولوجيا السياحة) , البيطاش سنتر للنشر والتوزيع , الملتقى المصرى للإبداع والتنمية , الإسكندرية

- سالم, أيمن محمد (2001) "سياحة الغوص فى مصر(التسويق والتنفيذ) " , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية السياحة والفنادق, جامعة حلوان, ص101

- على, هانى أحمد (2008) " الأنماط السياحية الحديثة وأهميتها فى تنشيط السياحة المصرية مع التطبيق على السياحة البيئية " , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية السياحة والفنادق, جامعة قناة السويس
- عماشه , مديحة حامد عبد الستار (2010) " الهوية كمدخل لاستدامة العمران في ضوء شراكة المجتمع " , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية الهندسة , جامعه المنصورة
- غرابية, خليف مصطفى (2008) السياحة البيئية , دار يافا, عمان, ص111
- كرش, عماد توما والقزاز, ولاء أحمد وحمودى, وفاء يونس (2014) علم الإحصاء , المعهد التقنى نينوى, العراق, ص24
- محافظة جنوب سيناء (2019). محمية أبوجالوم.  
, <http://www.southsinai.gov.eg/tourism/protected/abogalom/default.aspx>  
Accessed on 1/6/2019
- محفوظ, وليد رضوان (2003), " تقييم دور المحميات الطبيعية فى جمهورية مصر العربية كعنصر جذب سياحى", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية السياحة والفنادق, جامعة حلوان
- وزارة البيئة (2014), " تقرير حالة البيئة " , جمهورية مصر العربية, ص266
- وزارة الدولة لشئون البيئة (2019). عن المحميات الطبيعية.  
<http://www.eeaa.gov.eg/ar-eg>, Accessed on 17/5/2019

#### المراجع الأجنبية :

- Clough, G., Wayne, C . JL .and Carol, C.(2006).Sustainability and the University. The Presidency, Winter
- Eagles, P. F and Cascagnette, J. (1995) . " Canadian ecotourists: Who are they? " , Tourism Recreation Research ,Vol. 20 , No : 1
- Font, X and Cochrane, J. (2005). " Integrating sustainability into business " , a management guide for responsible tour operations , Paris, UNEP, WTO
- Frey, N and George, R . (2010) . " Responsible tourism management: the missing link between business owners' attitude and behavior in the cap town tourism industry " , Tourism Management , Vol. 31, No.5
- Garry ,G. P . (2004) . " Ecotourism operators and Environmental Education : Enhancing Competitive Advantage by advertising Environmental Learning Experiences " , Tourism Analysis, Vol . 8, No , 2
- Haertel ,M.(1999). Protection- Innovation in Vocational Training and the Use of Information Technology for the Purpose of theme oriented

Knowledge Management. The International Congress of Technical and Vocational Education , 2<sup>nd</sup> m ,seoul, South Korea

- Khairat , G and Maher , A .( 2012) . " Integrating Sustainability into Tour Operatour Business: An Innovative Approach in Sustainable Tourism " , *Tourismos: An International Multidisciplinary Journal Of Tourism* , Vol. 7, No. 1, Spring-Summer, pp: 213-233
- Kiper ,T .( 2013) . " Role of Ecotourism in Sustainable Development " , ,chapter 31 in Murat Özyavuz (Eds) " Advances in Landscape Architecture " , IntechOpen
- Lu, A.C.C. Dogan,G. Del ,C. G. (2014). " Antecedents of ecotourism intentions and willingness to pay a premium for ecotourism products " , *Journal of Travel Research* , Vol. 55, No. 2
- Mark , O . (1997). " The Effectiveness of Environmental Education: Can We Turn Tourists into ‘Greenies’? " , *Progress in Tourism and Hospitality Research* , Vol. 3, P : 295–306
- Mason, P. (2003). " Tourism impacts, planning and management " , UK , Butter worth Heinemann Publications
- Mowforth,M. and Munt,I .(2009). *Tourism and Sustainability : Development , Globalisation and New Tourism in the Third World . 3<sup>rd</sup> Edition*. London: Taylor & Francis
- Sigala, M. (2008) . " A study chain management approach for investigating : The role of tour operators on sustainable tourism the case of TUI " , *Journal of Cleaner Products*, Vol. 16, No.15
- Sirakaya, E . (1997) . " Attitudinal compliance with ecotourism guidelines" , *Annals of Tourism Research* , Vol . 24, No . 4, P : 919–950
- Swarbrooke, J. (1999) . " Sustainable tourism management " , UK , CABI Publishing
- Tour Operators Initiative. (2005) . " Integrating sustainability into business " , *Management guide for responsible tour operators*, [Http://www.toinitiative.org/fileadmin/docs/publications/Sustainability\\_in\\_Business\\_-\\_Management .pdf](http://www.toinitiative.org/fileadmin/docs/publications/Sustainability_in_Business_-_Management.pdf)
- Tyrvaäinen , L., Uusitalo, M., Silvennoinen , H.and Hasu, E. (2014). *Towards sustainable growth in nature based tourism destinations : clients’ views of land use options in Finnish Lapland. Landscape and Urban Planning*, 122,1-15
- Vicente-Molina, M.A.,Ferna´ndez-Sa´ inz, A.and Izagirre-Olaizola, J. (2013). *Environmental knowledge and other variables affecting pro-environmental behavior : comparison of university students from*

emerging and advanced countries. *Journal of Cleaner Production*, 61, 1-20

- Wijk, J and Persoon, W. (2006) , " A Long Haul Destination : Sustainable reporting among tour operators ", *European Management Journal*, Vol. 24, No.6

### **Evaluating Ecotourism Attitudes for Employees of Tourism Companies and Their impact on Achieving Sustainability (Case Study of the Gulf of Aqaba Region )**

Mariam Samy Zekry Gobran, Neven Galal Eid Ebrahim, Rasha Ahmad Mohamad Khalil, Marwa Ali Abd El Wehab Mohamad

Tourism Studies department, faculty of Tourism & Hotels ,Suez Canal University

mariam\_zekry@tourism.suez.edu.eg  
01285771470

The research aims to assess the attitudes of tourism companies' employees towards Ecotourism and determine the impact of these attitudes on achieving sustainability in The Region of The Gulf of Aqaba, which is one of the most important destinations for Ecotourism in Egypt. The importance of this research is identifying the variables that affect the achievement of sustainability in Ecotourism destinations. The study used analytical descriptive method to determine the relationship between the study variables and the field study was conducted by distributing questionnaires to a sample of 90 employees in tourism companies in the Gulf of Aqaba Region. The results indicated that the tourism company has a very important role in making the Ecotourism journey more sustainable as well as the attitudes of tourism companies' employees towards Ecotourism have a positive impact on achieving sustainability in the Gulf of Aqaba Region . The study recommends the necessity of co operation between the Chamber of Tourism Companies and Travel Agencies and the Nature Conservation Sector to provide training programs for employees of Tourism Companies, which aim to educate them about the principles of Ecotourism, its importance and how to practise it properly in order to achieve sustainability.